

بلغ المرام (تتمة باب اللباس) 6341/1/32 هـ (عبدالرحمن

البراك) 401

عبدالرحمن البراك

نعم يا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه أجمعين قال
الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المaram في تتمة كلامه على باب اللباس وعن عمر رضي الله عنه - 00:00:00
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس الحديد إلا موضع أصبعين أو ثلاث أو أربع متفق عليه واللفظ لمسلم. وعن أنس الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص الحديد في سفر من حكة كانت بهما متفق - 00:00:20

عليه وعن علي رضي الله عنه قال كسانى النبي صلى الله عليه وسلم وحلة سيرا فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهي وشققتها
بين نساء متفق عليه وهذا في وجهي. فشققتها بين نسائي متفق عليه وهذا - 00:00:40
لفظ مسلم وعن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحل الذهب والحرير لأناث امتي على ذكورها رواه
أحمد والنسائي والترمذى وصححه. هذه الأحاديث دلت على ما دل عليه - 00:01:00

أول حديث ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحرر والحياة الاadle على تحريم لبس الحرير. فمنها ما هو مطلق ليس فيه تخصيص
للرجال كحديث عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير - 00:01:20
ومنها ما فيه البيان وان ذلك ان تحريم لبس الحرير مختص بالرجال. لحديث علي الاول والثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
كسان حلة سيرا فخرجت فيها فرأيت الغضب - 00:01:50

في وجهي فشققتها بين نسائي كان عرف او بين له الرسول انها انما ذلك للنساء. وحديث أبي موسى حل الذهب والحرير لأناث امتي
وحرم على ذكورها. وتقدمها. كذلك حديث حذيفة وفيه عن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه. فالحاديث في تحريم - 00:02:10

لبس الحرير على الرجال مستفيضة وصريحة الله يغفر لك ولهذا ذهب يعني جمهور أهل العلم الى ما دلت عليه هذه
الأحاديث. ودل حديث انس على اه الرخصة للتداوي به ان وفيه انه صلى الله عليه وسلم رخص للزبير وعبد الرحمن - 00:02:40
ابن عوف في قبرص او في قميص الحرير لحكمة كانت بهما. لا يجوز لبس الحديد يعني للحاجة في مثل هذا ولو لم يكن عنده ما
يلبسه لستر العورة. يلبس حرير يلبس حرير. ها؟ نعم. نعم يلبس حرير - 00:03:08

قال في حديث عمر في الاول الا موضع اصبعين او ثلاث او او اربعة هذا فيه ايضا استثناء الا موضع اصبعين او ثلاثة او اربعة واو هنا
يظهر انها للتنويع لا للشك. يعني موضع اصبعين او ثلاثة او اربعة - 00:03:32

فهذا فيه رخصة وهذا مجمل هل هل المراد موضع اصبعين هكذا يعني كذا؟ يعني تصير رقة بس ام ان يعني كما قالوا تكون في في
حافة الثوب مثل الجبة تكون - 00:04:06

يعني الموضع ثلاث اصابع وتكون مستمرة زينة هذا موضع بحث عند الفقهاء. هل قول الى موضع اصبعين او ثلاثة يعني تحديدا من
كل من كل جهة اربع اثنين ثلاثة اربعة. اما ان هذا تقدير لما يحتاج اليه من الحليب في في زينة - 00:04:33
الثوب يعني مثل جبهة مثل العباءة يمكن يحتاج مثل الان اللي البشت يزين بشيء من يعني اذا زين بشيء من الحرير يعني على هذا.

واللفظ محتمل يمكن ان لم يأتي ما يبين فيبقى التمسك لان الاصل تحريم الحرير - 00:05:03

فلا فيجب قصف الرخصة على ما يقطع بدخولها فيها يقرأ شرح حديث عمر نعم احسن الله اليكم في الحديث الاخير حديث اسماء يتكلم عنه قال في انها اخرجت جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مكتوفة الجيب والكمين والفرجين بالدجاج. هذا الحديث -

00:05:37

مكتوفة فيها بحث. كانه يشرح يكره حديث عمر نعم. مكتوفة ذي يمكن خيوط خيوط حرير نعم احسن الله اليكم الشيخ شرح الاحاديث جميعا. جميعا الفوائد فوائد نعم احسن الله اليكم ما يؤخذ من الاحاديث اولا الحديث - 00:06:07

حديث عمر رضي الله عنه يدل على تحريم ليس الحرير للرجال. والدجاج نوع من الحرير. جاء هذا القيد من ادلة اخر تحريمه وتقييده اجماع العلماء. يسوع والتحريم. ايه. وتقييده اجماع العلماء. والتحريم - 00:06:48

التحريم على رجالهم وتقييده بالرجال باجماع العلماء. نعم. ماشي. ثانيا استثنى من التحرير العلم البسيط الذي يقدم العلم البسيط. 00:07:08

البساط. نعم. الذي يعني مثل اللي يسوونه يعني مخطط كذا. مثل الخمير صح. لها - علام فيها خطوط تلوين. نعم. العلم البسيط ايش بعده؟ الذي يقدر باصبعين الى اربعة اصابع فهذا مباح اجماعا. ثالثا قوله صلى الله عليه وسلم موضع اصبعين او ثلاث او اربعة ليس هذا شكا من احد الرواة وانما هو للتشريع والمراد به التخيير كما جاء في فدية الاذى والمراد - 00:07:38

التخيير. اه يعني يريد او ان اهل التخيير. نعم. كما جاء في اه فدية الاذى قوله تعالى فدية من صدقة او نسك هم ثم ذكر احسن الله اليكم حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص - 00:08:08

الرحمن ابن عوف قال فيدل على تحريم ليس الحرير على الرجال ويدل على الرخصة في لبسه للحاجة اليه. كالعلاج آآ من مرض الحكة والحساسية. سادسا قال شيخ دل على تحريم - 00:08:28

الحديث والرخصة فيه لمثل هذه الحال. نعم. هم. احسن الله قال قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ما حرم ما حرم لاجل خبته اشد تحريما مما حرم للسفر ونحوه. سابعا اه حديث اه حديث انس رضي الله عنه - 00:08:48

لا يباح الا للضرورة كالميضة. واما ما حرم ما فيه من يمكن يعني هنا في تعبير اخر انما حرم لذاته هذا لا يخص منه شيء الا للضرورة. اما ما حرم تحريم الوسائل فهذا مباح للحاجة - 00:09:18

اه حديث علي رضي الله عنه كسانى النبي صلى الله عليه وسلم حلة السيرة فانه يدل على تحريم ليس الحديد على الرجال فان الحلة المذكورة حرير خالص. ويدل على اباحة الحديد للنساء فان عليا رضي الله عنه اشـق - 00:09:38

خمرا للفواطم. وهي زوجته فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وامه وهي فاطمة بنت اسد وابنة عمها فاطمة بنت حمزة وفاطمة ابن وفاطمة بنت الى روایة اخرى شفقتها بين الفراطل بين لكن الروایة اللي عندنا بين نسائه نعم - 00:10:02

حديث ابي موسى آآ احسن الله اليكم يحل الذهب والحليل لاناث امتى الى اخره قال فيدل على تحريم الذهب والحرير على الرجال واباحته للنساء. لبسا اما الان يتقدم. نعم. ان الانانية يعني حرام - 00:10:22

الرجال والنساء. نعم. واباحته للنساء فهو محرم على الرجال لبسا وافتراشا واستعمالا ومباح للنساء لبسا فقط للحاجة الى الزينة. وما عدا ذلك من استعمالات فيبقى على اصل التحرير والله اعلم. عاشرا قوله - 00:10:42

خاصة تقدم لنا ان الرخصة لغة ايش؟ رخص اه قال تقدم ان لنا ان الرخصة لغة الانتقال من صعوبة الى سهولة وانها آآ شرعا ما ثبت على خلاف دليل شرعى. يريد حديث انس؟ نعم. لمعارض راجح - 00:11:02

المهم ذكر مسألتنا التي سيتكلم عليها في اخر الباب في اخر حديث الباب اعطانا ايها بس اقرها خلاص ان الاحاديث هذه كلها دالة على تحريم الحرير متفق على هذا المعنى وهو محل اتفاق بين العلماء. نعم. احسن الله اليكم. وتقديم ان الحرير الذي يعني ينص على -

00:11:22

اهل العلم على تحريمه ويفسرون به هذه الاحاديث انه الحرير المنسوج من دود القز هذا يتحقق به الحليل الثنائي هذا ليس بشيء

تقدم انه يمكن التمييز بين هذا وهذا يعني بقيمتها. الاصلي الاصلي الذي من ثمين ثمين عند اهله. نعم - 00:11:50

احسن الله اليكم وعن عمران بن الحسين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب اذا انعم على عبده نعمة ان يرى اثر نعمته اثر نعمته عليه رواه البهقي. خل هذا بس عطني المسألة بس. ان بعدين نقرأ الحديث الاخير - 00:12:20

بحثا هل ذكر يعني تفسير اربعة اصابع تسير هل والمراد انها تكون يعني في طول الشوب ولا وقع فقط محدودة من كل الجهات اه احسن الله اليك قال فيدل على اباحة لبس ما فيه عرض اربع اصابع فما دونه من الحرير - 00:12:40

هذا حديث اسماء اي نعم وفيه انا اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها اخرجت جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مكفوفة الجيب والكمين والفرج بدبي باد رواه ابو داود واصله في مسلم. وزاد كانت عند عائشة رضي الله عنها حتى قبضت فقبضتها. وكان النبي صلى الله عليه - 00:13:10

يلبسوها فتحن نفسها للمرضى نستشفى بها وزاد في الادب المفرد وكان يلبسها للوفد والجمعة الشاهد كونه مكفوف عندها كلمة مكفوفة ذي ما هي واضحة يعني ممكن. البسام والكف يكون في - 00:13:30

ذيل والفرجين والكمين. والجيب جيب القميص هو ما يشق ويفتح على النحر والفرجين آآ ان احسن الله اليكم. قال ثم اطلق الفرجاء ثم اطلق الفرجان على حافتي الفتاحة - 00:13:50

لا تزال المسائل تحتاج الى يعني تجلية يعني في تفسير اربعة اصابع آآ من الممكن تراجع الفتح النووي ان شاء الله. سمعت يا محمد؟ ابشر نعم بادرك يا محمد. في مشروع الاسواق. تفضل يا تركي. احسن الله اليكم. شوية - 00:14:10

ولهذا يباح للنساء الاتجار به يجوز الاتجار بالحرير ايه يعني يحمل عليه حديث ما جعل الله شفاء امتی بما حرم عليها لا هي مخصوص هذاك بهذا نعم. نعم. ما حرم لذاتي مثل المطعم - 00:14:46

خبيث يشرب الخمر لا يجوز التداوي به لكن الحليب يجوز التداوي به احسن الله اليكم البسام قال اه قال على على قولها مكفوفة الكمين والفرجين والديباج قال فيه دلالة على جواز تحذية هذه الاماكن بالديباج في الجبة والعباءة ونحو ذلك من البسة الرجال. قال شيخ الاسلام باب الذهب - 00:15:17

واحد فالعباءة هذا شيخ الاسلام باب الذهب والحديد واحد. الذهب والحديد نعم. انتهى كلام الشيخ شيخ الاسلام قال البسام في العابات والتي تعمل بالزرني والذهب. لا بأس به لأنها تابعة وليس - 00:15:47

اتق الله. الذهب احسن الله اليكم يعني. يستدلوا ايضا بحديث الله الا مقطعا في في ثوب ولهذا بعض الاخوان والمشايخ احتلزوا من اجزاء هذا الثمين الذي يغلب على الظن انه ذهب وبعض الصاغة يقولون - 00:16:07

هذا اللي في البسوت انه ما هو بذهب انه فضة. نعم وسيلة ايش هو؟ تحليل الوسائل لانه وسيلة بالنسبة من رجالنا يعني الترف والرخاء ما يناسب الرجلة. ما هو وسيلة الى امر مطلوب لا وسيلة الى مكرور او - 00:16:37

يعني نهي عنه بما يؤدي اليه من اه مما ينافي اه طبيعة الرجال وشهامة الرجال. وقوه الرجال. كونه يمشي. الحرير مناسب لحال النساء بطبيعتهن من اللي يعني النيل واللطيف والى اخره. نعم. حديث ابي - 00:17:07

ايه. الشيخ في ترخيص ايش؟ ترخيص الشيخ يقدم لك قال لك يقول شيخ الاسلام ايه وش فيه؟ وقد جاءت رخصة في في الحديث. وسوى يعني كأنه مقدمات. يعني اذا كان حكم الذهب حكم - 00:17:37

فما يرخص فيه الرجال في الحرير كالاربعة اصابع او نحوها او يعني كف الجبة بالحرير كذلك بالذهب. اقول هو هذا وش هو لا الله الا الله جاءت رخصة يا اخي اربعة اصابع ها قال شيخ الاسلام الذهب قال شيخ الاسلام الذهبي - 00:18:17

واحد يستدل بقول شيخ الاسلام ايه ايه جعله اقول لك هو ما هو مقدم يعني ذكرت قول شيخ الاسلام ثم رتب عليه ايه قل بالقياس النص يدل على تحريم الدعوة الحرير على الرجال. وقالوا انه جاءت الرخصة في الحديث حكم حكم حكم الحرير هذا - 00:18:57

هل تقيدهم؟ صح ولا صواب؟ هذا شيء اخر هذا تقرير هذا موجب هذا التقرير اللي قرأت - 00:19:47